مشروع رعنان فايتس

يدعو رعنان فايتس (رئيس شعبة الاستيطان في الوكالة اليهودية) الى استيطان من نوع جديد ، يعتمد على المستوطنات الصناعية الزراعية المختلطة . وأطلق على هـذه المستوطنات اسم « العقد » وقسم فايتس مشروعه الى ثلاث مراحل :[٢١] ١ ــ المشروع الشمالي يبدأ من الناصرة جنوبا ، وحتى الحدود اللبنانية شمالا . وستقام هناك ٥٠ مستوطنة زراعية تضم ١٢ الف عائلة (٥٥ الف نسمة) يعملون في المشاريع الصناعية ، والانتاج الزراعي التصديري . ٢ ــ المشروع الجنوبي ، وهو يشمل مثلثا راس زاويته الحدود الجنوبية لقطاع غزة ؛ وقاعدته منطقة حالوتسا في الجنوب ، وبئر السبع في الشرق ، حيث يقام فيه عدد من المستوطنات تستوعب ٢٠ الف عائلة (١٥٠ الف نسمة) ، والهدف تكوين سلسلة من المستوطنات بين مشارف رفح وبئر السبع . ٣ ــ الاستيطان على الخط الشرقي ، وهو الخط الممتد من الجولان شمالا حتى طريق غور الأردن . ومن غوش عتسيون حتى عربه والنقب ، وسيبنى هناك ٥٣ قرية جديدة تدمج فيها الاعمال الزراعية مع المشاريع الصناعية ، بحيث يكفي الانتاج للاستهلاك المحلي والتصدير .

ويتطابق مشروع فايتس في تصوره لاحتمالات التسوية ، مع مشروع الون . فهو يعـارض اقامة المستوطنات داخل المناطق الآهلة بالسكان العرب في الضفة الغربية (موقف حزب العمل) ويؤيد الاستيطان في المناطق التي لا يوجد فيها قرى عربية على خط الحدود الشرقي ، من الجولان شمالا وحتى ايلات جنوبا ، لتصبح جزءا لا يتجزأ من اسرائيل .

مشروع العمود الفقري المزدوج لشارون

ينطلق مشروع شارون الاستيطاني[٢٢] من فرضيات أساسية هي ، أ ــ ان اسرائيل قائمة من اجل جمع الشعب اليهودي ، لذلك فان كل خطة للمدى الطويل ، يجب ان تأخذ بالاعتبار السكان الذين سيبلغ عددهم من ٦ ــ ٨ مليون يهودي كحد ادنى حتى نهاية القرن . ب ــ تحتاج اسرائيل لانتشار مادي واسع ، ليس للأسباب الدفاعية الحالية فقط ، وانما من اجل التطورات على المدى البعيد . ج ــ يجب وضع الشباب اليهودي امام التحديات بعيدة الأثر ، لتزويده بالدافع للنشاط القومي ، كيلا يتفوق علينا الفلسطينيون في هذا المجال وخلال وقت قصير نسبيا .[٢٣]

ويهدف مشروع شارون (العمود الفقري المزدوج) الى نشر الاستيطان على خطين متقابلين ، لهما وصلات طولية ، ووصلات عرضية ، وهما الشريط الساحلي ، والشريط الشرقي ويشتمل المخطط التفصيلي للمشروع على ما يلي[٢٤] : ١ ــ اقامة ثلاثة مراكز مدينية على مدخل القدس هي ، جفعون ، معاليه ادوميم ، افرات (بين الخليل وبيت لحم) حيث تشكل هذه المراكز دفاعا مدنيا ثابتا عن القدس . ٢ ــ يوجد اليوم في منطقة « المثلث الصغير » على حدود الضفة الغربية ، الذي يبدأ في وادي عاره ، وينتهي بكفر قاسم بالقرب من بيتح تكفا ، سكان عرب يقدر عددهم بـ ٦٥ الف نسمة ، وهذا ناتج عن الغاء حدود الخط الأخضر بعد حرب ١٩٦٧ . ولمنع استمرار هذا الاتصال العربي ، تقرر استيطان قطاع يمتد عدة كيلومترات في المنطقة التي تضم اقلية عربية . وسيقام هناك تشكيل كثيف من المستوطنات الاسرائيلية ، لربط الساحل المأهول بالسكان اليهود مع القطاع الجديد . ٣ ــ في وادي الأردن ، سيشق